

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

وخص ابن يونس بالترجيح لأن أكثر اجتهاده في ترجيح بعض أقوال المتقدمين واختياره من نفسه قليل واللمحي بالاختيار لكثرتة منه وابن رشد بالظهور لقوله كثيرا ظاهر الروايات كذا وظاهر سماع فلان كذا والمازري بالقول لقوة عارضته في العلوم وتصرفه فيها تصرف المجتهدين حتى صار صاحب قول يعتمد عليه وحيث طرف زمان أو مكان مبني على الضم في محل رفع مبتدأ أي وكل وقت أو مكان قلت فيه خلاف أي هذا اللفظ ورفعته وإن كان القول ينصب المفرد المراد منه لفظه لأنه لم يشر به إلا مرفوعا بالابتداء وخبره مذكورا ومحذوف فقصد حكايته هنا فذلك أي لفظ خلاف إشارة للاختلاف بين أئمة أهل المذهب في التشهير لتلك الأقوال التي في المسألة مع تساوي المختلفين في التشهير في الرتبة وسواء شهبوا بمادة التشهير أو غيرها فإن لم يتساو المرجحون فيقتصر على ما رجحه الأقوى علم هذا من استقراء كلامه غالبا وقد يصدر بالأقوى ويذكر بعده غيره كقوله الذكاة قطع مميز تمام الحلقوم والودجين ثم قال وشهر أيضا الاكتفاء بنصف الحلقوم والودجين وحيث أي وكل زمان أو مكان ذكرت فيه قولين وأقوالا بمادة القول أو غيرها نحو هل كذا أو كذا قولان أو أقوال ونحو هل كذا ثالثها كذا ورابعها كذا فذلك أي ذكر القولين والأقوال إشارة لعدم اطلاعي في الفرع أي الحكم الشرعي المتعلق بعمل قلبي كالنية أو غيره كالطهارة المختلف فيه وصلة اطلاع على أرجحية منصوطة لأهل المذهب ياؤه للمصدرية أي كون بعض الأقوال راجحا على